بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

من مشرة جمعة بعام الا ان يتوب وعمل
صلح الله وان تكح امراة في دبرها او غلاما
خنثى او اتى بهيمة اتتن من الجيفة
بنادي منه اهل الجمع حتى يدخلهم ولا يقبل
منه صرف ولا عدل وضبط كل عمله في النبي
واذا دخل جهنم ابتلاه وادخل في تابوت من
نار فلو وضع انملة منه عرق من عروقه على
سبعة ابحار لماتوا جميعا وهو من اشد اهل
النار عذابا ١٢ وقال صلعم افعلوا الخير واتقوا الشر
وقال صلعم من امسك من نفسه ثلثا جعل الله
له في دبرهم رحما كرحم المراة يشتهي
كما تشتهي المراة فيقال يا رسول الله فما
بالهم الابل قال والذي نفسي بيده سكوسة
وقال صلعم ان الشياطين يأتون النساء في
صور الرجال قالوا يا رسول الله وهل للملائكة
قال بلى والله اشد اقرأ شيئا من امكس
الرجال من دبر وقال صلعم النظرة سهم من
سهام ابليس من تركها خوف الله تعالى
اثابه الله ايمانا يجد حلاوته في قلبه
وقال صلعم لعلي لا تتبع النظرة النظرة فانك
الاولى وليس لك الثانية وعنه انه كان يمر
عن بضع الفاجرة وقال اغض بصرك وقال صلعم
انه كل الغيبة تزيد الدين نقصانا ويفسد القلب ويحدث

النظر

باب ما حرم الاخلاق في حالات

احرز الزمان وقلب الامور فيه وما يصلح
باستاده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم وآله انه
قال ان من اقتراب الساعة اذا رايتم الناس
امانتهم الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا الكبائر
واكلوا الربا واخذوا الرشا وشيدوا البنا
وباعوا الدين بالدنيا واتخذوا
القيان والمزامير واكرموا اهل الدنيا لمال
والمساجد طرقا والخمر لباسا وكثرت الطول
وقل الحياء وتهاونوا بالطلاق فلا يقع عليهن
حدود الدين وصار المطر قضاء والولد غيظا
والرجل يرى اخوه وعمه فاطمة
وقل العلم وكثر المصاحف والقراء وقلت
الفقهاء وخربت المساجد وضرفت المساجد
وطولت المنابر وفسدت القلوب واتخذوا
القيان والمعازف وشربت الخمور
وغطيت الجود وقطعت الشهود وكثرت
الطوابع وشاركت المراة زوجها وركب
النساء الرجال ويشبهون النساء بالرجال
والعكس وحلف بغير الله تبارك وتعالى
وشهد الرجل من غير ان يستشهد وكانت
الزكوة مغرما والامانة مغنما واطاع الرجل امراته

وعق امه واقصا اباه وضارة الأمان مواريث
وسنت هذه الامة اخرها واكرم الرجال النقاش
وكثرت الشرط وضعفت الحملان المنابر وكبس
الرجال السحاب وضيقت الطرقات وشيد البنا
واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصارت
حلائلكم ضبابكم وكثرت خطايا منابركم
وزكن علماؤكم الى ولاتكم فاخلق الهم اطراءهم
وحرموا علمهم اطلاقا واتقوهم عايشتهون وعلم
علماؤكم العلم ليجلبوا به دنايا كم ودراهيكم
واتخذ القران التجارة وضيعتم حق الله الامور
وصارت امواكم عند شراركم وقطعتم
ارحامكم وشربتم الخمر في اوانيكم ولعنتم
بالمشي وضربتم بالكبر والمعارف وامرامير
وسنعتم محاريبكم زكانكم ودانيتموها
معرفا وقتل الذي ينبغي العامد بقتله واطلق
اهواكم وصار العطاق العبيد والسقاط
وطففت المكايل والموازين وقليم امركم
السفها باشارة الى اس على النبي صلى
واله الله قال اذا كان في اخر الزمان تذهب
منه العرب وتهلك حيار الناس ووجوههم
وترفع سفلة الناس وشرارهم وتكون
الاموال في اشحا الناس وخلا الناس وان المنا
ليبهظ المومن فيطلب الموس عنه ولا يصيبه

ويطلب

ويطلب الصادق اعقابا فيضيعها ارادة
صلى عليه واله وسلم اله وا يا معاشر المهاجرين
وبا معاشر الانصار الى لدغة ولا تسوا اموالكم
في قبور هم فان موتاكم يرجون فصلكم وموتا
لا يقدرون على ان يأتوا مجلسا وموتاكم محبوسون
في غساكر الموتى وموتاكم يرغبون واعمال
البر وموتاكم يندمون من سيئاتهم ولا ينفعهم
ذلك انتهم اصحابي لو انكم يعلمون الى شي
يصيرون في عذاب القبر لما وحتم ولما جمعتم
ولما بنيتم ولما رحتم مجلس هذا اصحابي
ولو انكم يعلمون مثل ما اعلم لتركتم على
احسادكم اللحام وانتم يقولون ربنا
اعف لموتانا وكيف لا يقدمون من اموالكم
لموتاكم فرحوا لا تقدمون عند اموالكم بما
ظلمه القبر بحسنة سوا حسناتكم فان حق موتاكم
عليكم اكثر مما يظنون انتم فيكم اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم نعم الكفن اهنا ينفعكم
ويكاهل النار لا ينفع فيهم هيهات هيهات
ان الله دار اسمها الحمد والنار فسنا ما بين
الدارين وبين المرلبين وبين في حوار البيت
فحنه الخلد وهم فيها خالدون وفي
في النار نعوذ بالله ان رحمة الله قريب من المحسنين

نهاية المخطوطة